

جَلَسَ أَبُو غَانِمٍ مَعَ أَبْنَائِهِ أَمَامَ التَّلْفَازِ فِي دِيَوَانِيَّتِهِمْ مَسَاءَ يَوْمٍ مِّنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ لِمُشَاهَدَةِ قَنَاةِ الْبَرَامِجِ الرِّيَاضِيَّةِ ، فَأَفْرَادُ الْأُسْرَةِ جَمِيعُهُمْ مِمَّنْ يُمَارِسُونَ أَلْعَاباً رِّيَاضِيَّةً مُخْتَلَفَةً بِمَنْ فِيهِمْ أَبُو غَانِمٍ نَفْسُهُ الَّذِي كَانَ لَاعِباً بَارِزاً فِي كُرَةِ الْقَدَمِ فِي أَحَدِ أُنْدِيَةِ الْكُوَيْتِ الْمَشْهُورَةِ ، وَوَرِثَ أَبْنَاؤُهُ عَنْهُ حُبَّ الرِّيَاضَةِ ، فَتَبَعَ أَكْثَرُهُمْ فِي أَلْعَابِ رِّيَاضِيَّةٍ مُخْتَلَفَةٍ ، وَحَظُّوا بِأَجْسَامٍ سَلِيمَةٍ وَعُقُولٍ رَاجِحَةٍ؛ فَحَقَّقُوا التَّفَوُّقَ فِي الدِّرَاسَةِ وَالرِّيَاضَةِ مَعاً.

سَأَلَ غَانِمٌ أَبَاهُ : لِمَاذَا كَانَ اهْتِمَامُكَ الْكَبِيرُ بِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ يَا أَبِي ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ لَا تَسْتَقِيمُ الْحَيَاةُ بِإِهْمَالِ الرِّيَاضَةِ ، وَلَا يَحْظَى وَاحِدٌ مِنْكُمْ بِصِحَّةِ الْبَدَنِ إِلَّا بِمُمَارَسَةِ أَيِّ لَوْنٍ مِنْ أَلْوَانِ الرِّيَاضَةِ ، وَلَوْ كَانَتْ جَزِئاً ، أَوْ حَتَّى مَشِئاً ، وَمِمَّا يَنْبَغِي لَكُمْ مَعْرِفَتُهُ أَنَّ مُمَارَسَةَ الرِّيَاضَةِ تَزِيدُ مِنْ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ مِمَّا يَزِيدُ مَعَهَا تَدْفُقُ الدَّمِ إِلَى جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ ، فَقَالَ غَانِمٌ : وَمِمَّا قَرَأْتُهُ عَنْ مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ أَنَّهَا مُفِيدَةٌ فِي تَقْوِيَةِ عَضَلَةِ الْقَلْبِ ، وَتَحْسِينِ عَمَلِ الْجِهَازِ الدَّوْرِيِّ وَالْجِهَازِ الْعَضَلِيِّ ، وَتَقْوِيَةِ الْعِظَامِ وَحِمَايَةِ الْمَفَاصِلِ ، وَتَخْفِيفِ التَّوَثُّرِ النَّفْسِيِّ وَتَحْسِينِ الْمِزَاجِ ؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ مِنْ إِفْرَازِ هِرْمُونِ السَّعَادَةِ (السيروتونين).

وَعِنْدَمَا انْتَهَى هَذَا الْحِوَارُ الْمَاتِعُ بَيْنَ أَبِي غَانِمٍ وَأَوْلَادِهِ اتَّجَهَتْ أَنْظَارُهُمْ لِمُشَاهَدَةِ الْقَنَاةِ ، فِإِذَا بِرَنَامِجٍ يُعْرَضُ عَنْ نَشْأَةِ الرِّيَاضَةِ فِي الْكُوَيْتِ قَبْلَ نَقْلِ الْمُبَارَاةِ الْمُرْتَقِبَةِ ، وَتَوَالَى عَرْضُ الصُّوَرِ وَالْمَشَاهِدِ الَّتِي تَحْكِي مَرَاحِلَ نَشْأَةِ الرِّيَاضَةِ وَتَطَوُّرِهَا فِي الْكُوَيْتِ ، وَصَاحَبَ عَرْضَ الصُّوَرِ مَا قَرَأَهُ الْمَذِيعُ الَّذِي قَالَ : ^١

" مَارَسَ الْكُوَيْتِيُّونَ أَلْعَاباً رِّيَاضِيَّةً بَسِيطَةً قَدِيمًا مِثْلَ الْغَوْصِ وَالسَّبَاحَةِ ؛ لَكُونِهَا وَسِيلَةً مُهِمَّةً لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى لِيَاقَتِهِمُ الْبَدَنِيَّةِ الَّتِي تُعِينُهُمْ عَلَى مُمَارَسَةِ مِهْنَتِهِمُ الْقَدِيمَةِ مِثْلَ الْغَوْصِ وَالصَّيْدِ ، كَمَا مَارَسُوا رُكُوبَ الْخَيْلِ وَالْفُرُوسِيَّةِ رِيَاضَةَ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ الَّتِي وَرَثُوهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ ، أَمَّا الْجَزْئِيُّ وَبَعْضُ الْأَشْكَالِ الْبَدَائِيَّةِ الشَّبِيهِةِ بِالْأَلْعَابِ الْقَوَى فَقَدْ تَضَمَّنَتْهَا الْأَلْعَابُ الشَّعْبِيَّةُ الَّتِي بَاتَتْ فِي حُكْمِ التَّرَاثِ الشَّعْبِيِّ.

(١) من موقع الهيئة العامة للرياضة ، ومواقع أخرى على الشبكة العنكبوتية (انترنت) .

بدأ العمل في تكوين اتحادات للإشراف على الحركة الرياضية في البلاد، بحيث يختص كل اتحاد بلعبة معينة ، فقد تأسس الاتحاد الكويتي لكرة القدم عام ١٩٥٢ م ، وتوالى بعده تأسيس اتحادات لكل الألعاب^٢ ، ومن هذه الاتحادات تكونت اللجنة الأولمبية الكويتية.

وفي ١٠ أغسطس ١٩٩٢م صدر مرسوم بإنشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة ، وأسند إليها العناية بشؤون الشباب وتهيئة أسباب القوة والرعاية لهم ، وفي العام ٢٠١٥م تم فصل قطاع الرياضة عن الشباب تحت مظلة وزارة الدولة لشؤون الشباب^٣.

وتعد كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى في الكويت ، وتمتلك الكويت الكثير من الإنجازات في هذه اللعبة ؛ فمنتخب الكويت لكرة القدم هو أول منتخب عربي آسيوي تأهل لكأس العالم عام ١٩٨٢م ، وهو أيضاً أول المنتخبات العربية فوزاً ببطولة كأس آسيا ، وذلك عام ١٩٨٠م ، وفي كرة اليد حقق منتخب الكويت لكرة اليد إنجازات كثيرة^٤ وفي رياضة الرماية حققت الكويت ميداليات مرموقة في دورات أولمبية متوالية^٥.

إن شباب الكويت ولاعبها الدوليين في كل الألعاب الرياضية يسعدهم أن يرفعوا علم وطنهم خفاقاً على منصات التتويج للبطولات الرياضية المختلفة فخورين بنهضة وطنهم في كل المجالات . " وانتهى البرنامج ، وأثنى أبو غانم على أبنائه لحسن إنصاتهم ومتابعتهم ، وتوالت أسئلته إلى أبنائه حول ما شاهدوه في البرنامج ، وتوالت إجاباتهم عنها إلى أن حان موعد بث المباراة التي كانوا ينتظرونها .

(^٢) اتحاد السلة عام ١٩٥٨م ، واتحاد ألعاب القوى والدراجات عام ١٩٦١م ، واتحاد الطائرة عام ١٩٦٣م ، وتأسس الاتحاد الكويتي للسباحة والغوص وكرة الماء عام ١٩٦٤م ، واتحاد كرة اليد عام ١٩٦٦م ، واتحاد التيس عام ١٩٦٨م.

(^٣) ويتبع الهيئة العامة للرياضة عدد كبير من الأندية الرياضية ، ومراكز الشباب ، ومراكز الفتيات التي تمارس فيها كل الألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية .

(^٤) بطولة آسيا لكرة اليد للرجال خمس مرات ، وتأهل لبطولة العالم لكرة اليد ٧ مرات أولها عام ١٩٨٢.

(^٥) حققها الرامي الكويتي، فهد الدبحاني وهي ميدالية برونزية عام ٢٠٠٠م في سيدني بأستراليا ، وميدالية برونزية عام ٢٠١٢م في ببريطانيا ، وميدالية ذهبية في مسابقة دبل تراب في أغسطس عام ٢٠١٦م

الحديث الأول :

عن أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَعِنْدَهُ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا ، فَقَالَ الْأَفْرَعُ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ قَالَ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ »^٦

الحديث الثاني :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ " ^٧

الحديث الثالث :

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ : " جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا ، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، وَرَفَعَتْ إِلَيَّ فِيهَا تَمْرَةً لَتَأْكُلَهَا ، فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا ، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا ، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ " ^٨

(^٦) أخرجه مسلم في الفضائل باب رحمة صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال . رقم ٢٣١٨

(^٧) رواه البخاري في الأدب المفرد (٧٩) ، ورواه الترمذي في البر والصلة باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات (١٨٣٥٥)

وصححه الألباني في صحيح الترغيب ،

(^٨) رواه مسلم في البر والصلة باب فضل الإحسان إلى البنات (٢٦٣٠) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٥٨) ، وأحمد (٢٤٠٩٠)

الخاتم العجيب

١ - ٣

رابط حكاية (الخاتم العجيب)

<https://youtu.be/NFapUk0zvt8>

.....

كانت الأسرة على موعد في مساء غد الخميس للذهاب إلى المسرح لمشاهدة مسرحية كويتية يقوم ببطولتها عدد من الفنانين الكويتيين المعروفين ، وكان من العادات المحببة للوالد إطلاع أبنائه في مجالسهم الخاصة على بؤادر النهضة الكويتية في شتى المجالات قبيل ظهور النفط وبعده حيث الوفرة الاقتصادية التي أعقبت ظهوره ، ووفرت للكويت أسباب النهضة الشاملة وكان هدف الوالد من هذه المجالس والحوارات ربط حاضر الأبناء بماضيهم لاستشراف المستقبل المأمول لهم ولوطنهم الكويت.

وكثيراً ما كانت تجمعهم جلسات سمر في ديوانيتهم ، ويتسابق الأبناء في التنافس على معرفة ((أوائل في الكويت)) وكان السؤال المطروح هذه الليلة هو متى بدأ ظهور الفن المسرحي في الكويت ؟ ومن أول من غنى بهذا الفن ؟ فانبى الوالد الذي اشتهر في العائلة بثقافته الواسعة عن التراث الكويتي والفنون الكويتية قديمها وحديثها ، فأجاب باستفاضة قائلاً :

تجمع أكثرية آراء الباحثين على أن مطلع العشرينيات شهد بؤادر انطلاق المسرح في الكويت ، وهي أقدم حركة مسرحية في الخليج العربي ، ويمكن تمييز مرحلتين لتطور المسرح الكويتي ، هما مرحلة الارتجال والتجريب ، ثم مرحلة تأسيس المسرح الوطني في أوائل الستينيات .

المرحلة الأولى وهي مرحلة غير موثقة توثيقاً يمكن الاطمئنان إليه ، هذا إذا استثنينا بضع صفحات رواها محمد النشمي ، والمؤكد أن أول عرض مسرحي كويتي كان في رحاب المؤسسة التعليمية في مدرسة الأحمدية عام ١٩٢٢م ، بإشراف الشيخ عبدالعزيز الرشيد ، ثم توسع المسرح المدرسي بعد بعثة الطلاب إلى مصر ، وبعدها مثلت فرقة التمثيل رواية هزلية اسمها " مهزلة في مهزلة " التي تعد أول نص مسرحي كتب في الكويت من تأليف الشاعر أحمد العدوانى ، وامتدت فترة الارتجال في المسرح حتى سنة ١٩٦٠م ، حيث قدم المسرح الشعبي أول مسرحية مكتوبة للفنان الكبير صقر الرشود بعنوان " تقاليد " .

(٩) نبذة عن الحركة المسرحية في الكويت
من موقع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (بتصرف)

المرحلة الثانية في تاريخ الحركة المسرحية يُمكن تلمسها بوضوح مع استدعاء دائرة الشؤون الاجتماعية والعمل للرائد المسرحي زكي طليمات بجهود خاصة من محمد النشمي وحمد الرقيب ؛ لتطوير الحركة المسرحية في الكويت ، وقد عمل هذا الرائد المسرحي الكبير بجهد صادق لإنجاز هذه المهمة التي استهدفت إنشاء فرقة للتمثيل العربي، وبالفعل تم ذلك في العاشر من أكتوبر عام ألف وتسعمئة وواحد وستين ميلادي، حيث قام بتكوين فرقة المسرح العربي ؛ لتكون نواة للمسرح الكويتي الحديث، ولتبدأ مرحلة جديدة من تاريخ المسرح في الكويت ؛ إذ شهد وجوده ولادة المسرح الفصيح ، وقيام ردود الفعل الاجتماعية المؤيدة والمعارضة لجرائته في تنظيم عمل المسرح ، وإشراك المرأة في العمل المسرحي^{١٠}.

وفي هذه المرحلة أدى عدد من الشخصيات الرائدة في المسرح دوراً مهماً في تشكيل الفرق المسرحية الأهلية وإنشائها ، وتوالى إنشاء الفرق المسرحية^{١١} التي ساهمت في النهضة المسرحية التي ازدهرت ازدهاراً كبيراً في فترة الستينيات والسبعينيات ، وبقيت الحركة المسرحية تستمد ازدهارها وتقدمها منذ ذلك العهد .

والجدير بالذكر - يا أبنائي - أنه في تاريخ السابع عشر من يوليو عام ألف وتسعمئة وثلاثة وسبعين ميلادي أنشئ بمرسوم أميري المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي أخذ على عاتقه عملية التنمية الشاملة للنشاطات الفكرية والثقافية والفنية في الكويت .

شكر الأبناء لوالدهم إجابته الوافية عن نشأة الفن المسرحي وتطوره في الكويت .

(١٠) وانضمت لأول مرة فئتان كويتيتان هما الفنانتان مريم الغضبان ومريم الصالح .

(١١) فرقة المسرح الشعبي: أسست في ١٩٥٧/٥/١٠ بفضل جهود محمد النشمي وعبدالله خريط وعبدالله حسين ومن ورائهم حمد عيسى الرقيب . فرقة المسرح العربي أنشئت ١٩٦١/١٠/١٠ أول فرقة مسرحية تشارك فيها المرأة الكويتية من خلال الفنانة مريم الصالح والفنانة مريم الغضبان . فرقة المسرح الوطني: ١٣ مايو ١٩٦٣ بعد نجاح مسرحية "تقاليد" التي كتبها مقر الرشود للمسرح أقدم على تأليف مسرحيته الثانية "فتحنا" . فرقة مسرح الخليج العربي يوم ١٣/٥/١٩٦٣ تقدمت مجموعة المسرح الوطني نفسها بطلب تكوين مسرح جديد، باسم (جمعية مسرح الخليج العربي). فرقة المسرح الكويتي تاريخ ١٩٦٤/٦/١ شرع محمد النشمي في تأليف فرقة مسرحية جديدة من بين الذين عملوا معه في فرقة المسرح الشعبي .

في قديم الزمان ، عاشت في أحد الفرجان عجوز طيبة ونشيطة ، تقوم بجمع الأعشاب وخطها وصنع أدوية منها تستخدمها في علاج المرضى من أهل الفريج . كان كل من يعرفها يحبها ويحترمها ، ليس لكبر سنّها فقط ، وإنما أيضاً ؛ لأنها عندما كانت سيّدة شابة كانت تساعد النساء الحوامل على وضع أطفالهنّ لحظة الولادة ، وتشاركهنّ في العناية والاهتمام بهنّ ، وتقديم النصائح المفيدة لهنّ ؛ لينمو أطفالهنّ أصحاء من الأمراض ، كان الناس يقدّونها أمّاً ثانية لهنّ ، وقد سماها الناس (أم الفريج) ؛ لتشعر بالفرح والسعادة ؛ ولأنّ الله - تعالى - لم يزرّقها وزوجها أطفالاً ، فقد عوضها الله بأبناء الفريج الطيبين وبناته ، وبعد أن كبرت في السنّ وبعد موت زوجها ، أصبح الناس يهتمون بها ، ويسألون عنها باستمرار . مرّ على الفريج شتاء بارد قارس خاف فيه الناس على صحّة العجوز ، فقاموا بجمع الحطب كي تشعل النار للتدفئة ، وأحضروا لها الطعام حتى لا ينقصها شيء إن لم يتمكنوا من زيارتها ، شكرت العجوز لأهل الفريج اهتمامهم بها ، وفي أحد الأيام تسلل لصّ أحرق إلى (الفريج) ، وقال : لا بد أن تكون (أم الفريج) غنيّة جداً تمتلك الأموال والكنوز ، فانتظر حتى جاء الليل ونام الناس ، وتسلق الجدار المنخفض لبنت العجوز وهو يحلم بالكثير العظيم . صدم اللصّ عندما ركّز نظره في الظلام فلاحظ أن البيت كان بسيطاً جداً ، ولم يكن مؤثلاً بأحسن الأثاث كما كان يعتقد ، كانت كومة من الحطب توجد في المكان فقط ، وسرير (أم الفريج) الخشبي البسيط ، وعلب صغيرة مملوءة بالأدوية والأعشاب تسربت إلى أنفه روائحها المختلفة ، قال اللصّ : لن أخرج من دون أن أسرق شيئاً ، فكر في سرقة العبادة الصوفية التي تدرّس بها ، أحست (أم الفريج) بالبرد فمدت يدها تبحث عن العبادة ولما لم تعثر على طرفها فتحت عينيها فلمحت اللصّ وتجمّدت في فراشها ولم تتحرك ، كان اللصّ مشغولاً بإفراغ الغلب من الأعشاب ولم يكن منتهياً إلى أن العجوز استيقظت ، صرخت (أم الفريج) قائلة : قف من أنت ؟ ارتبك اللصّ من شدة الخوف وأجاب : أنا ولدك سلمان ، قالت العجوز : آه

(١٢) القصة بعنوان (أم الفريج) للكاتبة الكويتية لطيفة بطي

سَلْمَانُ وَلَدِي الطَّيِّبُ ، أَنْتَ أَفْضَلُ إِخْوَتِكَ ، دَائِمًا تَأْتِي لِزِيَارَتِي وَمُسَاعَدَتِي ، تَعَالِ يَا وَلَدِي
وَاجْلِسْ مَعِي فَالَلَّيْلُ طَوِيلٌ جِدًّا وَبَارِدٌ ، انْزَعْجِ اللَّصُّ وَشَعَرَ بِأَنَّهُ وَقَعَ فِي مَأْزِقٍ فَقَالَ : نَامِي
يَا أُمِّي سَتُشْرِقُ شَمْسُ الصَّبَاحِ بَعْدَ قَلِيلٍ وَتَمْنَحُكَ الدَّفْعَ ، أَمْسَكَتِ الْعَجُوزُ بِيَدِهِ قَائِلَةً : لَا
تَتْرُكْنِي يَا وَلَدِي ، أَرْغَبُ فِي الْحَدِيثِ مَعَكَ ، قَالَ اللَّصُّ : سَاعُدُونِي فِي الصَّبَاحِ ، رَدَّتْ
الْعَجُوزُ بِصَوْتٍ حَزِينٍ : لَكِنِّي فِي الصَّبَاحِ أَنْسَى السَّرَّ ، فَأَنَا لَا أَذْكُرُهُ إِلَّا لَيْلًا وَالْآنَ تَذَكَّرْتُهُ
! فَرِحَ اللَّصُّ وَاعْتَقَدَ أَنَّ الْعَجُوزَ سَتَبُوحُ بِسِرِّ الْكَزْرِ الَّذِي تُخْبِنُهُ ، طَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُشْعِلَ النَّارَ
؛ لِأَنَّهَا تَشْعُرُ بِالْبَرْدِ ، وَيَمْلَأُ الْإِبْرِيْقَ بِالْمَاءِ لِيُعِدَّ الشَّايَ السَّاخِنَ ، طَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَخْكِيَ
السَّرَّ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ تَشْرِقَ الشَّمْسُ فَتَنْسَاهُ ، لَكِنَّ الْعَجُوزَ طَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ الْمَزِيدَ مِنْ
الْحَطَبِ فِي النَّارِ ، لِأَنَّهَا تُرِيدُ نَارًا حَامِيَةً مُتَوَهِّجَةً لِتَتَذَكَّرَ السَّرَّ ، سَأَلَتْهُ الْعَجُوزُ : هَلْ
تَتَذَكَّرُ يَا سَلْمَانُ حِينَ قَلَعْتَ لَكَ أَسْنَانَكَ وَأَنْتَ صَغِيرٌ ؟ رَدَّ اللَّصُّ مُتَظَاهِرًا بِالتَّذَكُّرِ حَتَّى لَا
تَشُكَّ الْعَجُوزُ أَنَّهُ لَيْسَ وَلَدُهَا : طَبْعًا ! وَاتَذَكَّرَ أَنَّي رَمَيْتُ أَسْنَانِي الْمَقْلُوعَةَ إِلَى الشَّمْسِ
طَالِبًا مِنْهَا أَنْ تُعْطِيَنِي أَسْنَانًا بِيَضَاءٍ قَوِيَّةً ، ضَحَكَتِ الْعَجُوزُ مِنْ حِمَاقَتِهِ وَقَالَتْ : وَهَلْ
شَعَرْتَ حِينَهَا بِالْأَلَمِ ؟ رَدَّ اللَّصُّ : لَا ، لَا أَدْرِي فَقَدْ مَضَى زَمَنٌ بَعِيدٌ ، هَيَّا أَخْبِرْنِي عَنْ
السَّرِّ ، قَالَتْ الْعَجُوزُ : إِنَّ أَسْنَانِي تُؤْلِمُنِي يَا وَلَدِي وَعِنْدَمَا ذَهَبْتُ لِحَلَاقِ الْفَرِيحِ لِيَقْلَعَهَا
تَأَلَّمْتُ بِشِدَّةٍ وَكُنْتُ أَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِي : آه سَاعِدُونِي ، أَنْقِدُونِي .. وَظَلَّتِ الْعَجُوزُ تَصِيحُ
حَتَّى اسْتَيْقَظَ أَهْلُ الْفَرِيحِ عَلَى صَوْتِهَا ، وَرَأَوْا النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا ، فَظَنُّوا أَنَّهُ حَرِيقٌ ،
وَهَبُّوا مُسْرِعِينَ لِنَجْدَتِهَا ، دَخَلُوا الْمَنْزَلَ وَرَأَوْا اللَّصَّ ، حَاوَلَ الْهَرَبَ فَأَمْسَكُوا بِهِ وَقَيَّدُوهُ ،
وَبَكَى قَائِلًا : لَقَدْ خَدَعْتَنِي أُمُّ الْفَرِيحِ ، ضَحَكَتْ أُمُّ الْفَرِيحِ الطَّيِّبَةُ وَقَالَتْ : سَأَسَامِحُكَ إِنْ
وَعَدْتَنِي أَنْ تَتْرَكَ السَّرِقَةَ وَتَتُوبَ ، رَدَّ اللَّصُّ : وَكَيْفَ أَعِيشُ ؟ لَا أَجِيدُ أَيَّ عَمَلٍ سِوَى
السَّرِقَةِ وَحَتَّى السَّرِقَةَ نَفْسِهَا فَشَلْتُ فِيهَا الْيَوْمَ ! قَالَتْ أُمُّ الْفَرِيحِ : سَتَجْلِسُ مَعِي لِأَعْلَمَكَ
أَسْمَاءَ الْأَعْشَابِ وَأَنْوَاعِهَا ، وَكَيْفَ تَخْلِطُهَا ؛ لِتَصْنَعَ الْأَدْوِيَةَ الَّتِي تُعَالِجُ النَّاسَ ، وَأَعْطَيْكَ
أَجْرًا تَعِيشُ مِنْهُ بِحُرِّيَّةٍ وَكِرَامَةٍ ، وَافَقَ اللَّصُّ عَلَى الْإِفْتِرَاحِ ، وَوَعَدَهَا أَنْ يَكُونَ أَمِينًا مَعَهَا
وَمَعَ النَّاسِ ، وَمِنْذَ ذَلِكَ الْحِينِ صَارَ أَحَدَ كَابُنَائِهَا ، وَأَصْبَحَ مُحْبُوبًا بَيْنَ كُلِّ أَهْلِ الْفَرِيحِ .

سرملوحة مياه البحر

١ - ٣

<https://youtu.be/pqvWSvNUce4VHF>

رابط قصة (سر ملوحة البحر)

النص الأول : آيات كريمة من سورة آل عمران (١٠٢-١٠٣)

" يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣)"

النص الأول : حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُغْرَضُ هَذَا وَيُغْرَضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ.»

النص الثالث : أبيات من الشعر:

برز الثعلب يوماً	في شعار الواعظينا
فمشى في الأرض يهذي	ويسبُّ الماكرينا
ويقول : الحمد للـ	لهِ إله العالمينا
يا عباد الله، ثوبوا	فهو كهفُ التائبينا
واطلبوا الديك يؤذن	لصلاة الصُّبح فينا
فأتى الديك رسول	من إمام الناسكينا
فأجاب الديك : عذراً	يا أضلَّ المهتدينا!
مخطئ من ظن يوماً	أن للثعلب ديننا